فارشد الله الائمة وعمر المؤذنين وينبغي للمحتسب ان
يمتحنهم بمعرفة الاوقات فمن لم يعرف ذلك منعه
من الاذان حتى يعرفها لانه ربما اذن في غير الوقت
فافطر الصائم او فعل المحاوف عليه او يصلون قبل الوقت
فلا تصح صلاتهم فيكون هو السبب في افساد اعمالهم
فيجب عليه معرفة الوقت ويقرا آيات الاذان والاقامة
في الفقه ويستحب ان يكون المؤذن حسن الصوت
وينهيه المحتسب عن المد في الاذان وهو التمطيط والتطريب
ويامره اذا صعد المنارة ان يغط بصره عن النظر الى دور الناس
ويأخذ عليه العهد في ذلك ولا يصعد الى المنارة غير المؤذن
في اوقات الصلوات وينبغي للمؤذن ان يكون عارفا
بمنازل القمر وتشكل كواكب كل منزلة ليعلم اوقات
الليل وهي ساعاته وهي ثمانية وعشرون منزلة
الشرطين • والبطين • والثريا • والدبران • والهقعة •
والهنعة • والذراع • والنثرة • والطرف • والجبهة •
والخراتان • والصرفة • والعوا • والسماك • والغفر •
والزبانا • والاكليل • والقلب • والشولة • والنعايم •
والبلدة • وسعد الذابح • وسعد بلع • وسعد الاخبية •
سعد السعود •

والفرع المقدم • والفرع المؤخر • وبطن الحوت •
وهو الرشا فهذه جملة علامات المنازل والصبح يبدو ثم
يطلع في كل منزلة من هذه الثلثة عشر يوما
ثم ينتقل الى المنزلة التي بعدها فاذا عرف المؤذن
في اي منزلة هو الصبح نظر الى المنزلة المعترضة في وسط
السماء فيعرف حينئذ الطالع والساقط وكم بينه وبين
الصبح ومتى فيه علم وحساب يطول شرحه ومن شرط
المؤذن ان يكون مسلما عاقلا ذكرا فلا يصح
اذان كافر ولا امرأة ولا مجنون ولا سكران ويصح اذان الصبي
المميز ويستحب الطهارة في الاذان ويصح دونها والكراهية
في الجنب اشد وفي الاقامة اشد وليكن المؤذن عارفا
بالاوقات كما تقدم والاذان مثنى مثنى والاقامة فرادى
مع الادراج وان يكون قائما وان يكون مستقبل القبلة
ويلتفت في الحيعلتين يمينا وشمالا وصدره الى جهة
القبلة ورفع الصوت في الاذان ركن من اركانه والترتيب
في كلمات الاذان شرط من شروطه فلو عكس ذلك لم يعتد
به وان فعله استهتارا واستهزاء عزر تعزيرا بليغا ولا
يؤذن الا لفريضة وما سوى ذلك من صلاة الكسوف والعيدين

Copyright © King Saud University